وحدة ضمان الجودة
وحـــدة ضمان الجـــودة
Email : G-F-arts @mu.edu.eg
ت داخلي : ٣١٣

دليل اخلاقيات البحث العلمي

اخلاقيات البحث هو تطبيق أساسيات المبادئ الأخلاقية في العمل البحثي. وتشمل مجالات العلوم والفنون ، ويعتبر البحث العلمي المرجع الأساسي الذي يؤدّي إلى الوصول للحقائق العلمية المطلوبة، من خلال مجموعة من القواعد والقوانين والنظريات العلمية، ويقوم الباحث بالحصول على المعلومات والحقائق من خلال عمليات البحث المختلفة ، بناء على العديد من المناهج العلمية التي تتمتع بالدقة والتنظيم والتي يكون لها هدف محدّد، وذلك بواسطة الكثير من الأدوات والوسائل المتعلقة بعملية البحث.

ا.د/ محمد ابراهيم هاشم
عميد الكلية

إن التقدم العلمي في شتي العلوم يحتاج إلى قيم وأخلاقيات في شكل ميثاق ودليل يكون مرجع اومرشدا وأسا س ا لأعضاء هيئة التدريس للوقوف مع النفس في لحظة صدق أو لحظات قناعة حقيقية، وذلك ضرورة حتمية من ضرورات نجاح المؤسسات الجامعية، فلم نجد مبد عا وعالما بارعا بدون مصداقية ، فالأخلاق والصدق أساس النجاح، والنجاح العلمي أساس تقدم الأمم، وهذا ما يحتاج إليه الوطن من تكاتف كل المبدعين والعلماء بالعمل الجاد بكل الشفافية والمصداقية والأخلاق الحميدة كما يعد البحث العلمي من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الجامعات من خلال الأقسام العلمية والمراكزالبحثية ، إضافة إلى دورها في تأهيل الكوادر العلمية للنهوض بالمجتمع ، فالجامعات عيون على المجتمع لتشخيص مواطن الخلل وجذور المشاكل التي يعانى منها ، وبالتالي وضع السبل والخطط لدراستها وإيجاد الحلول الناجحة لها .

ا.د/ محمد ابراهيم هاشم
وكيل الكليه لشئون الدراسات العليا والبحوث

رؤية كلية الفنون الجميلة ورسالتها وقيمها

الرؤية

تسعى كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا أن يكون خرجيها قادرون على المنافسة في مجال الابداع الفني والبحثي لتنمية البيئة وخدمة المجتمع على الصعيد المحلى والدولي.

الرسالة

تقديم برامج تعليمية متميزة لإعداد خريج يتمتع بمهارات إبداعية ابتكارية عالية في المجال المهني والبحثي ، ويكون قادرا على المنافسة في سوق العمل المحلى والدولي وخدمة المجتمع.

اولا : المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمى

يتنوع البحث العلمي كثيراً في طبيعته ويتناول مواضيع مختلفة للغاية. وعلى نفس المنوال، تختلف أساليب البحث فيما بينها. و هنالك عدداً منالمبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق بمجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به. وتقتضيأخلاقياتالبحثالعلمياحترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث،وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي " العملالإيجابي " و " تجنب الضرر " ، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عمليةالبحث،وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي:

- o المصداقية Truthfulness
- o الخبرة Expertise
- o الثقة Trust

ولتوضيح هذه الاعتبارات نفصلها على النحو الآتي:

المصداقية (Truthfulness):

يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أمينا فيما تنقله، وألا تكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمدا على ما تظنه ، ولا تحاول إدخال بيانات معتمدا على نتائج النظريات ، أو الأشخاص الآخرين دون التحقق منها.

الخبرة (Expertise):

يجب أن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك، أولا أعد العمل المبدئي ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات ، وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي ينبغي عليك النظر فيها .

الثقة (Trust) :

- يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة ، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية لذا فإن على الباحث ان يحاول بناء علاقة ثقة مع فريق العمل ، حتى يحصل على تعاون أكبر منهم ونتائج أكثر دقة، ولا يجب ابدا ان يستغل ثقة الناس الذين تقوم بدراستهم .

المبادىء الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمى

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعه من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه . ويخطئ من يتصور أن العمليةالبحثية لا تعدو مجرد فهم مجموعه من الأسس والإجراءات التى تتصل بتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقارير البحث وإنما هناك مجموعه من المعايير الأخلاقية التى تصاحب كل مرحله من تلك المراحل . وعلى الباحث أن يكون ملما بتلك المعايير والقيم ذلك أنه يتعامل مع بشر لهم حقوقهم ولهم كرامتهم والتى يجب الحفاظ عليها وصيانتها من كل ضرر ظاهر أو متحمل .

البحث العلمى إذن عمليه أخلاقيه وذلك بإلاضافة إلى أنه عمليه منهجيه تؤدى إلى اكتساب المزيد منالمعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهنا من مشكلات في مجالات العلوم الانسانية ، لذا فإن للباحث العلمى مواصفات أخلاقيه يجب أن يكون متسلحا بها جنبا إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية ومنهذه المواصفات الأخلاقية : الأمانة والصدق والموضوعية.

ثانيا :المبادئ الأخلاقية المصاحبةلاعداد البحث :

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة فإنه يجب أن يفكر في أمرين هامين :

الأمر الأول : ألا تكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكرره أو طبق الأصل من دراسة أخري سابقه بالشكل الذي يلقي ظلالا من الشك على أمانة الباحث العلمية . وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظره لدراسة أجريت في بيئة أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوما ببعض الضوابط منها : الإشارةالواضحة إلى الدراسة الأصلية ووجود أو فائده علميه تبرر تكرار دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى . الأمر الثاني : ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدى الدراسة المزمع إجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين . وفي حالة احتمالية وقوع ضرر أو إلحاق أذي بأشخاص آخرين ،فإن الباحث يجب أن يلجأ إلى من يستطيعون تقديم مشورة صادقه فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسة لفائدتها العلمية مع تجنب إمكانية إلحاق أذي بالمشاركين في الدراسة .

ثالثا : اخلاقيات المهنة فى البحث والتأليف والأشراف على الرسائل العلمية

يلتزم الأستاذ ، بعدد من المسئوليات الاخلاقية الرئيسية في شأن البحث والتأليف العلمي والإشرافعلى الرسائل العلمية :

١ –الاخلاقيات المتبعة فى اعداد البحث والتأليف العلمى

- o توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته .
- o الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً .
- o في تلخيص وجهات النظرالعلمية للآخرين يجب توخى الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول
- o عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد .
- o في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهومأبدون أي لبس أو غموض.
- o تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها.
- o تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية .

٢ –الاخلاقيات المتبعة في الإشراف على الرسائل العلمية

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية .
- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث .
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ .
- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسئوليته، ولا تكون اقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه .
- تدريب الطالب على تحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها .
- الأمانة العلمية فى تنفيذ بحوثه ومؤلفاته والتأكيد المستمر لطلابه على الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره .
- التقييم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها .
- عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، فذلك المسلك أولا نموذج سئ للطالب وثانياً قد يمس بالضرر شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب .

ثالثا : اخلاقيات المهنة فى البحث والتأليف والأشراف على الرسائل العلمية

يلتزم الأستاذ ، بعدد من المسئوليات الاخلاقية الرئيسية في شأن البحث والتأليف العلمي والإشرافعلى الرسائل العلمية :

١ –الاخلاقيات المتبعة فى اعداد البحث والتأليف العلمى

- o توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته .
- o الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً .
- o في تلخيص وجهات النظرالعلمية للآخرين يجب توخى الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول
- o عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد .
- o في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماًبدون أي لبس أو غموض.
- o تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها.
- o تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية .

٢ –الاخلاقيات المتبعة فى الإشراف على الرسائل العلمية

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية .
- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث .
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ .
- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسئوليته، ولا تكون اقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه .
- تدريب الطالب على تحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها .
- الأمانة العلمية فى تنفيذ بحوثه ومؤلفاته والتأكيد المستمر لطلابه على الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره .
- التقييم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها .
- عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، فذلك المسلك أولا نموذج سئ للطالب وثانياً قد يمس بالضرر شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب .

- يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب .
- في الاقتباس يجب ان يكون المصدر محددا وواضحا وعدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان بقصد أو غير قصد
- لابد ان تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا يذكر مراجع لم يتم استخدامها .
- توجيه الطالب على تأكيد شخصيته الفنية فى الجانب العملى من الرسالة .

بعض المخاطر التى تكتنف البحث الجاد

- هناك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية وهذه المخاطر تتضمن ما يلي:
- تكوين نتائج مبتسرة غير ناضجة .
- تجاهل الأدلةالمضادة أو غير المتفقه مع النتائج التى وصل إليها الباحث .
- عادة التفكير داخل حدود ثابتة أى الافتقار إلى الأصالة .
- عدم القدرة على الحصول على جميع الحقائق المتعلقةبالمشكلة
- عدم الدقة في الملاحظة .
- الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر .
- التأثر بالأحكام الشخصية والتحيز الذاتي المسبق .

رابعا : انتهاك الأمانة العلمية :

- الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية
- يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث (عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث)، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها.ويمكن تمييز ثلاثة اساليب من انتهاكات الأمانة العلمية.

1. الغش
2. الخداع والتضليل
3. انتهاك حقوق الملكية الفكرية